تقرير أمريكي: اجراءات حكومة "الكاظمي" الإقتصادية دمّرت مداخيل العمال

أكد تقرير أمريكي جديد ،اليوم الجمعة، إن الإجراءات الاقتصادية لحكومة الكاظمي المقربة من واشنطن في أعقاب الاحتجاجات لم تؤدي إلا الى تدمير مداخيل العمال وخفض البنك المركزي لقيمة العملة الوطنية العراقية .

وذكر تقرير لموقع (ورلد سوشيال) الأمريكي
الذي تمّت ترجمته إن:" الإجراءات الاقتصادية التي اتخذها الكاظمي ادت إلى تدمير مداخيل العمال وخفض البنك المركزي قيمة عملة البلاد المربوطة بالدولار بنسبة 23 بالمائة كوسيلة لزيادة الدخل الحكومي ، لأن أسعار النفط مقومة بالدولار وتوفر عائدات النفط كل الدخل الحكومي تقريبا".

واضاف ان " حكومة الكاظمي سعت الى خفض فاتورة أجور القطاع العام إلى النصف عن طريق خفض الرواتب وخفض المزايا ، في محاولة لتأمين قروض من صندوق النقد الدولي".

وتابع انه " ونتيجة لذلك تقلص الاقتصاد بنسبة 11 بالمائة العام الماضي وهو ما يعادل انخفاضاً

بنسبة "15" بالمائة من نصيب الفرد العراقي من اجمالي النتاج المحلي في البلاد وهي نسبة اعلى بكثير من نظرائه في الدول الاقليمية ”.

وواصل انه “ وبحسب تقرير صدر عن برنامج الغذاء العالمي فإن نحو 31 بالمائة من سكان العراق هم من الفقراء الآن وتحصل أكثر من 1.4 مليون أسرة على مساعدات الضمان الاجتماعي ، بينما تقدم مليون آخرون بطلبات للحصول على الضمان الاجتماعي، فيما تبلغ نسبة البطالة حوالي 40 بالمائة ، بزيادة أكثر من 10 نقاط مئوية عن مستويات ما قبل الجائحة“.

و أوضح التقرير أن “ الشباب يتأثر بشكل خاص بهذا الانخفاض حيث يدخل حوالي 180 الفا من الخريجين الى سوق العمل سنويا بأمل ضئيل في أي شيء آخر غير العمل غير الرسمي أو العمل النهاري“، مشيرا الى ان “ العراق الذي كان في يوم ما بلد متوسط اصبح الان صندوقا للرعاية الاجتماعية ”.